

# دور الإذاعة السعودية الإعلامي والتوعوي في الحج

إعداد

أ. عدنان محمد صعيدي

المشرف على إذاعة التوعية في الحج

## الملخص

تستعرض الورقة بشكل تقريبي أهمية الإعلام والتوعية في الحج منذ أن أذن سيدنا إبراهيم عليه السلام بالحج في الناس امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى، وصولاً إلى بعثة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بآخر وأتم الرسالات السماوية والتي أصبح الحج بنزولها ركناً من أركان الإسلام، وكيف اعلم وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتباعه هذه الفريضة ثم قادهم بشكل عملي في حجت الوداع فأرشدهم وحدد لهم المناسك.

كما تستعرض الورقة الدور الإعلامي والتوعوي في الحج للإذاعة السعودية منذ نشأتها والتي بثت أولى برامجها من على صعيد عرفة يوم التاسع من ذي الحجة عام ١٣٦٨هـ حيث تولت الإدارة المعنية بشؤون الحج آنذاك مسؤوليتها عن الإذاعة اللاسلكية الوحيدة في المملكة باعتبارها إحدى إداراتها.

كما تستعرض الورقة الأدوار المتعددة للإذاعة السعودية في الإعلام والتوعية في الحج بعد استقلالها عن الإدارة المختصة بشؤون الحج حيث أصبحت تحت مظلة إدارة عامة تعنى بالإعلام والصحافة والنشر وصولاً إلى تأسيس وزارة الإعلام والتي من خلالها أصبحت الإذاعة كياناً متكاملًا ويقوم بمسؤولياته عن الإعلام والتوعية في الحج بصورة أكبر واشمل، حتى أنشأت بموجب مرسوم ملكي إذاعة مستقلة هي إذاعة التوعية في الحج لتكون إذاعة موسمية مساندة لقنوات الإذاعة السعودية المتعددة في عملية التوعية وبصورة اشمل و أكبر من التي تقوم بها القنوات الإذاعية.

وسوف نتطرق في ورقة العمل إلى مراحل تطور إذاعة التوعية في الحج منذ نشأتها وحتى اليوم وابرز ما تقدمه من برامج تصب كلها في مجال التوعية.

وفي ختام الورقة سوف نطرح وجهة نظرنا تجاه التوعية والعملية الإعلامية في الوقت الحاضر من واقع تجربتنا العملية ومقترحا لإنتاج الأعمال الإذاعية الخاصة بالتوعية في الحج على CD وإهدائها إلى الوزارة أو الهيئات المختصة في كل بلد مسلم لبحثها قبل الحج بشهرين في وسائل الإعلام لقناعتنا أن التوعية في الحج لا بد أن يكون الجزء الأكبر منها قبل وصول الحاج إلى أرض المملكة ومنذ عزمه على أداء فريضة الحج.